

أول قضية تعذيب بعد ثورة 25 يناير: مواطن يلقي مصرعه على يد أفراد شرطة قسم بولاق الدكرور



الثلاثاء 31 مايو 2011 12:05 م

31/05/2011

نافذة مصر / الشروق

لقي مواطن يدعى رمزي صلاح الدين محمد من سكان منطقة بولاق الدكرور مصرعه على يد أفراد شرطة قسم بولاق الدكرور، في أول قضية تعذيب بعد ثورة 25 يناير. وكان رمزي قد دخل قسم الاستقبال في مستشفى بولاق الدكرور العام بتاريخ 23 مايو بتذكرة رقم 247039 وتوفي إثر إصابته بكسر في الحوض، بينما صدر تقرير المستشفى برقم مبدئي 25339 عن سبب الوفاة بهبوط حاد في الدورة الدموية، بعد إخفاء الأشعة وتقارير الأطباء. من جانبه، صرح الدكتور محمد كليب جراح عظام بمستشفى بولاق الدكرور العام أن الدكتور سيد غزال مدير المستشفى هو من كتب التقرير النهائي للضحية، وأضاف أن مدير المستشفى سبق وأن قام بتزوير تقارير شهداء الثورة داخل المستشفى، وهرب ضباط القسم. وأكد الدكتور كليب أن سبب وفاة رمزي هو كسر في الحوض وكسر 3 ضلوع، نتج عنها نزيف داخلي حول الحوض، وتجمع دموي حول الغشاء البلوري للرئة. من جانبه، التقت "بوابة الشروق" فني أشعة يدعى علاء رمضان يعمل داخل المستشفى، ومقرب من أسرة الضحية، وقال أن المجني عليه كان مدين بمبلغ 5 آلاف جنيه لأمين الشرطة، الذي استدعاه للتحديث معه داخل القسم، وظل متواجداً بالقسم لمدة 24 ساعة كاملة، بعدها اتصل بمأمور القسم بأسرة المجني عليه، وأبلغهم أنه في المستشفى وتوفي نتيجة هبوط حاد في الدورة الدموية.

وأشار فني الأشعة، إلى أن التقرير الصادر عن المستشفى أكد أن المجني عليه وصل إلى المستشفى في حالة احتضار وتوفي أثناء إجراء الإسعافات الأولية له. وأكد رمضان أن زميله بلال محمد شعبان هو ما قام بتصوير الأشعة الخاصة بالمجني عليه، وأن اسمه (المجني عليه) غير موجود في كشوف الاستقبال في المستشفى، كما أن الأشعة لم يعد لها أثر، لكنه كشف عن وجود اسم رمزي في دفتر قيد أفلام الأشعة رقم 90، بتاريخ 23 مايو 2011، رقم طبي موحد 2470391 باسم المريض رمزي صلاح الدين، ووجهة طلب فحص طوارئ، ومدون بالتقرير أن الفحص المطلوب الحوض الجمجمة والصدر، مشدداً على أن المجني عليه تم إجراء 3 أفلام أشعة، 2 بمقاس 14 × 14، وواحدة بمقاس 14 × 17، تم على أثرها تحويله لمشرحة زينهم.

بوابة الشروق اتصلت بشقيقة المجني عليه، والتي تعمل في نفس المستشفى، وأكدت نفس رواية علاء رمضان، مؤكداً أنهم تقدموا ببلاغ للنيابة وجاري التحقيق فيه.